مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد السابع والعشرون
شوال ١٤٤٢هـ

الجزء الثاني

www.imamu.edu.sa
e-mail: journal@imamu.edu.sa
www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها ومعوقات الاستخدام

د. سالم بن مزلوه بن مطر العنزي
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها ومعوقات الاستخدام

د.سالم بن مزلوه بن مطر العنزي

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٤/٣/ ١٤٤٢هـ **تاريخ قبول البحث: ٢٢/ ٤/ ١٤٤٢هـ**

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية، كما هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام هذه الشبكات، وهدفت أيضاً الكشف عن معوقات الاستخدام، وهل توجد فروق تعزى لمتغير الجنس، أو المرحلة الدراسية، في استخدام هذه الشبكات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة في ثلاثة أبعاد هي: البعد الأول: درجة الاستخدام، البعد الثاني: الاتجاهات، البعد الثالث: المعوقات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) معلماً ومعلمة يمثلون ما نسبته (٢٨٪) من مجتمع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي، جاء بدرجة موافقة (متوسطة)، وحل في المرتبة الأولى "اليوتيوب YouTube"، بدرجة موافقة (عالية)، وجاء في المرتبة الثانية "سناب شات Snapchat"، و "تيليجرام Telegram" على التوالي بدرجة موافقة (متوسطة)، بينما جاء "تويتر Twitter" في المرتبة الرابعة وحل "واتس أب WhatsApp "، بالمرتبة الأخيرة، وكليهما بدرجة موافقة (منخفضة)، وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي بدرجة (أوافق) على بعد اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج وجود معوقات بدرجة موافقة (متوسطة) على بعد معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية، وبينت النتائج عدم جود فروق دالة إحصائياً بين استجابات مجتمع الدراسة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث كانت هذه الفروق لصالح المرحلتين (المتوسطة، والثانوي).

الكلمات المفتاحية:

شبكات التواصل الاجتماعي، الاستخدام، المعوقات، الاتجاهات، المعلمين والمعلمات.

The Degree of Using Social Communication Networks by Arabic Language Teachers While Teaching Arabic Language Courses, as well as their attitudes towards them, and the obstacles of using

Dr. Salem bin Mazluah Al-anezi

Curricula and Teaching Methods Department- College of Education - Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Abstract:

This study aimed to identify the degree of using social communication networks by Arabic language teachers while teaching Arabic language courses, as well as aiming to identify the attitudes of the teachers towards using these networks. It also aimed to reveal the obstacles of using, in addition to whether there are differences regarding the gender or the school stage variable while using these networks. The study used the descriptive survey approach, and the questionnaire in three dimensions including the first dimension: the degree of usage, the second dimension: trends, and the third dimension: the obstacles. The study sample consisted of (277) teachers representing (28%) of the study population. The results of the study showed that Arabic language teachers usage of social communication networks took the degree of agree (medium), where "YouTube" came in the first place, with a (high) agree, then "Snapchat." "And" Telegram ", respectively, came in the second place with a degree of (medium) agree, while" Twitter " came in the fourth place, finally "WhatsApp " came in the last place, both of them came with (low) agree. The results showed a positive attitude with a degree of (agree) regarding the attitudes of Arabic language teachers weak usage of social communication networks. The results also showed the (medium) degree of agreement towards the existence of obstacles while using the social communication networks while teaching Arabic language courses. The study results showed that there were no statistically significant differences between the responses of the study population towards the usage of social communication networks regarding gender, while the results showed that there are statistically significant differences towards the usage of social communication networks attributed to the school stage variable (elementary, intermediate, and secondary), where these differences were in favour of the two stages (intermediate and secondary). The results also showed the (medium) degree of agreement towards the existence of obstacles while using the social communication networks while teaching Arabic language courses.

key words:

Social communication networks, usage, obstacles, attitudes, teachers.

مقدمة:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي(Social Communication Networks)، أحد أبرز، وأهم مظاهر هذا العصر، وقد أسهم الانتشار الواسع للحواسيب المحمولة، والهواتف الذكية، في زيادة متابعي، ومستخدمي هذه الشبكات، وامتد تأثيرها إلى ميدان التربية والتعليم، فأضافت جانباً إنسانياً، من خلال مشاركة، وتفاعل العنصر البشري في العملية التعليمية.

وقد أوجدت هذه الشبكات؛ حالة من التقارب، والتواصل، وإزالة الفواصل، بما تتيحه من فرصة المشاركة الفعلية للطلاب في الرد، والتعقيب، والمناقشة، والتفاعل الحي، كما أسهمت في إبراز، ونشر الإنجازات، والإبداعات الطلابية؛ ويؤدي هذا التنوّع في الخدمات التي تقدمها، إلى زيادة الدافعيّة لدى الطلاب، وبث روح الحماس فيما بينهم، كما يعد مصدراً مهماً لتنمية الإبداع، والخيال العلمي (اليوسف، ٢٠١٧).

وأضحت هذه الشبكات جزءاً من حياة الطلاب اليومية؛ تسيطر على أوقات مستخدميها وأفكارهم، وأصبحوا يقضون أغلب أوقاتهم وراء شاشاتها، من خلال هواتفهم الذكية المتطورة؛ وبالتالي لم يعد دورها قاصراً على التواصل مع الأصدقاء، وتبادل النقاشات الاجتماعية فحسب؛ بل شاع استخدامها في عمليات التدريس (الحصان، ٢٠١٥).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، فيمكن من خلالها القيام بالعديد من الأنشطة؛ بدءاً من عقد الندوات، أو تكوين المجموعات في غرف الدردشة للتوسع في نقاشات الدروس، وإتاحة التعلم الذاتي للطلاب، أو نشر

الواجبات، والتكليفات، وبناء الاختبارات، والتّعقيب على الموضوعات، والمناقشة الحرة، والتّفاعل مع الأحداث ومعايشتها (Susilo, 2014)، (عبدالله، ٢٠١٥)، (اليوسف، ٢٠١٧)، (الظفيري والعنزي وريم العميره، ٢٠١٧)، (بله، ٢٠١٩).

ويعد المعلمون والمعلمات من أحوج فئات المجتمع لتوظيف خصائص، ومميزات هذه الشبكات في تدريس مقرراتهم، وتتأكد هذه الحاجة لدى معلمي اللغة العربية، ومعلماتها؛ من أجل تحسين التواصل مع طلبتهم، وانتهاج أساليب تدريس نشطة فعّالة بعيداً عن أساليب التدريس التقليدية؛ بغية استثمار خصائصها؛ تخطيطاً، وتوظيفاً، ومشاركة، من أجل خلق بيئة تعليمية ثرية تفاعلية منتجة، وبديل ناجح عن التعليم التقليدي (المخلافي، ٢٠١٨).

ومع هذه الإمكانات الكبيرة؛ والكفاءة العالية لهذه الشبكات؛ إلا أن هناك بعض التحديات، والمعوقات التي تحول دون تطبيقها، والاستفادة منها بشكل أمثل؛ إذ يتطلب استخدامها؛ توفير بنية تحتية قوية؛ من شبكة أنترنت بسرعات مقبولة، إضافة إلى بناء قدرات المعلمين، والطلاب على حد سواء، ووعيهما بأهمية الاستخدام الفعّال لهذه الشبكات؛ فهي إذا لم تكن سلاحاً بيد المعلم؛ فحتماً ستصبح سلاحاً ضده (الصلال، ٢٠١٦)، ومن أجل تفعيل العمليات التدريسية؛ والخروج من تقليدية الأداء إلى مواكبة التقدم التقني المتسارع، المتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تعد أبرز مظاهر هذا التقدم، والتطور؛ جاءت فكرة هذه الدراسة للتعرف على درجة استخدام معلمي اللغة العربية، ومعلماتها لهذه الشبكات، وكشف اتجاهاتهم

نحوها، وتحديد أبرز المعوقات، والتحديات التي تواجههم عن استخدامها في تدريس مقررات اللغة العربية.

مشكلة الدراسة

أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، لما توفره من خصائص مميزة للعملية التعليمية، فقد أتاحت هذه الشبكات العديد من التقنيات الحديثة التي دعمت العملية التعليمية، وأضفت نوعاً من التشويق، من خلال ما توفره من مصادر مرئية، ومسموعة، وسرعات فائقة في نقل البيانات وبثها على شبكة الإنترنت، ومرونة التواصل مع الآخرين، ورفع القدرة على مشاركة النصوص، والبرامج، والصور، والفيديوهات، والتحدث معهم، ومشاهدتهم بأوقات متزامنة، أو غير متزامنة، والاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم؛ في بيئات تعلم افتراضية محفّزة (عبدالله، ٢٠١٥)، (Nantina, & Laura, 2018)، (الكحالي، ٢٠١٨).

إلا أنه ومع هذه الفاعلية، فقد أكدت دراسات أخرى، أن الاستخدام الشائع مازال لطرائق التدريس التقليدية، إضافة لوجود بعض المعوقات، والعقبات التي تحول دون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والاستفادة القصوى منها (نصراوين وسعادة، ٢٠١٧)، (اليوسف، ٢٠١٧)، (موسى، ٢٠١٩)، ومن أجل الوقوف على واقع استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي قيد هذه الدراسة: (يوتيوب YouTube، تويتر Twitter، واتس أب WhatsApp، سناب شات Snapchat، تيليجرام Telegram)، ولتحسين استخدام هذه الشبكات،

جاءت هذه الدراسة لتحديد درجة استخدام معلمي اللغة العربية، ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية، واتجاهاتهم نحوها، ومعوقات التطبيق من خلال الإجابة عن أسئلتها.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي(يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية؟

ما اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي(يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية؟

ما معوقات تطبيق معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد درجة استخدام ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي(يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية.

- التعرف عل اتجاهات استخدام معلماتها نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي(يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية.

- الكشف عن أهم معوقات استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي(يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية.

- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

أهمية الدراسة:

تتأكد أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها؛ إذ تهدف التعرف على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية، والاتجاه نحوها، ومعوقات الاستخدام، وتبرز أهميتها في الآتي:

- تأتي هذه الدراسة استجابة لعدد من الدراسات، التي أكدت على أهمية إجراء المزيد من الدراسات حول شبكات التواصل الاجتماعي لمواكبة المستجدات التربوية مثل دراسة، (الظفيري والعنزي وريم العميره، ٢٠١٧)، (المخلافي، ٢٠١٨)، (موسى، ٢٠١٩).

- تقدم هذه الدراسة بيانات مهمة عن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي(يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية.

- قد تسهم هذه الدراسة في لفت نظر معلمي اللغة العربية، ومعلماتها إلى إمكانية الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في العمليات التدريسية لمقررات اللغة العربية.

- تقدم هذه الدراسة من خلال أداتها (الاستبانة)، وفي أبعادها (درجة الاستخدام، والمعوقات، والاتجاه)، ما قد يمكن الباحثين، والمُهتمّين من استخدامها، أو تطويرها في دراسات مستقبلية أخرى.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر حدود الدراسة الموضوعية على شبكات التواصل الاجتماعي الآتية: (يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) وذلك لشهرتها ومناسبة خصائصها لتعليم مقررات اللغة العربية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على عينة من معلمي اللغة العربية، ومعلماتها الذين يدرسون مقررات اللغة العربية في مراحل التعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي) بمحافظة حفرالباطن في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

شبكات التواصل:

هي مجتمعات افتراضية على الشبكات الإلكترونية تسمح لمشتركيها تكوين مجتمع تفاعلي، وتقدم مجموعة من التطبيقات التشاركية، وتتيح لهم المشاركة، والتفاعل في مجال التعليم من خلال الوسط الإلكتروني الافتراضي (الدريويش، ٢٠١٥).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: بيئات تعلم افتراضية تفاعلية تندرج تحتها العديد من المواقع (يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) هدفها تبادل، الملفات، والفيديوهات، والمقاطع الصوتية، والصور، والنقاشات العلمية، والخبرات؛ من أجل تحسين تدريس مقررات اللغة العربية.

درجة الاستخدام:

ويقصد بها الباحث إجرائياً: تلك الدرجة المعبر عنها بتقدير معلمي اللغة العربية، ومعلماتها عند الاستجابة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بالاستخدام.

الاتجاه:

عرف موسى الاتجاه بأنه "فكرة مشبعة بالعاطفة، تميل لتحريك نماذج مختلفة من السلوك نحو فئة معينة من المواقف" (موسى، ١٤٢٥هـ، ٢١٩). ويتبنى الباحث هذا التعريف.

المعوقات:

ويعرفها الباحث إجرائياً كل ما يواجه معلمي اللغة العربية من موانع تحول دون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرراتهم، وتقاس بدرجة استجابتهم على فقرات الاستبانة المتعلقة بالمعوقات.

مقررات اللغة العربية:

هي جميع المواد التي أقرتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على طلاب المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية في العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ، وتتمثل في مواد: لغتي الجميلة، لغتنا الخالدة، الكفايات اللغوية، الدراسات الأدبية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

من المعروف لدى المتخصصين في علوم اللغة أن وظيفتها الأولى، هي التواصل فيما بين الجماعة اللغوية التي تنطق بهذه اللغة، ومما جد في هذا العصر؛ تلك البرامج التي ذاع صيتها، واستخدمها ملايين الناس في أرجاء المعمورة، يتواصلون من خلالها بالحرف، والصوت والصورة، والمقطع المصور، وكل هذا حدث في حقب زمنية متقاربة، فظهرت برامج المحادثة الكتابية التي سرعان ما تطورت إلى برامج محادثة صوتية، ثم أضيفت إليها تقنية المشاهد المصورة (الفيديو) لتصبح مشاهدة كاملة رأي العين (الدرويش، ٢٠١٧، ٢٩٥)، فضلا عن أن هذه الشبكات توفر بيئة أكثر تفاعلاً، وحفزاً من بيئات التعليم التقليدي؛ فيتولد الدافع لدى المتعلمين؛ مما يساهم في تحسين عمليات التعلم، ويزيد من كفاءتها (Eller, 2012).

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

أنشئت الشبكات الاجتماعية بهدف التواصل الاجتماعي بين الافراد والمجموعات ذات الاهتمامات المتجانسة، وانتشرت مع ظهور الجيل الثاني

للويب (web ٠،٢)الذي وفر بيئة مكنت المستخدمين من تبادل، ومشاركة المعلومات، والتواصل بطرق مختلفة مع أفراد آخرين من شتى أنحاء العالم في بيئات اجتماعية افتراضية (النملة والقحطاني، ٢٠١٧)، وقد عرّف (بله، ٢٠١٩) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "عبارة عن مواقع إلكتّرونية تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل: الرسائل الخاصة، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات وهي تجمع الملايين من المستخدمين ليتشاركوا في توليد المعرفة، ونشرها، والاستفادة منها" (١٠٤ .(

ويرى (الجهني، ٢٠١٧)، بأنها شبكة معلومات؛ تتيح التواصل بين الأفراد في بيئات تعلم افتراضية بين مجموعات ذات اهتمام مشترك، يتم من خلالها إرسال الرسائل، والاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، وتبادل المعلومات، والأفكار في شتى مجالات الحياة.

ويؤكد ليو وستيفنسون (Liu, & Stevenson,٢٠١٢) على أهمية استخدام هذه الشبكات في مسائل تعليم اللغات لملائمتها لاحتياجات المتعلمين، ولتوفيرها مصادر، وأنماط تعلم مختلف؛ قد لا تتوفر في المصادر التقليدية، ومما يعزز ذلك أن العقل البشري يستوعب المعلومات، أو الجمل، أو المفردات اللغوية؛ بشكل أفضل؛ عندما تتوفر له حالة من التهيئة النفسية، والارتياح؛ وهذا ما تفعله شبكات التواصل من خلال توفير البعد الترفيهي أثناء عملية التدريس؛ فيكون المتعلم أكثر حماساً، ونشاطاً، وإقبالاً على عمليات التعلم (عبدالحافظ، ٢٠١٢).

ويرى فيبرو (Firpo, 2009)، أن هذه الشبكات، تعد منبراً لتلاقح الأفكار، والرؤى فتمكّن مستخدميها، من مشاركة إنتاجهم الفكري،

ونشره، وإنشاء مجموعات العمل في أوضاع مشابهه للأوضاع الحقيقية؛ وتتيح فرصاً كبيرة للتفاعل باستخدام أدواتها، فيصبح بمقدور المتعلم أن يرسل، ويستقبل، ويتفاعل، ويعقب ويستفسر، ويقترح، بكل حرية، معتمداً على ذاته في الحصول على المعلومات، واكتساب المهارات، وتكوين القيم، والاتجاهات، بما ينمي لديه القدرة على التحليل، والتأمل، والتدبر في المواقف الحياتية المختلفة.

وتشتهر العديد من التطبيقات على شبكات التواصل الاجتماعي، والتي يمكن تفعليها في عمليات التعليم والتعلم، لعل من أشهرها شبكات (يوتيوب، تويتر، سناب شات، واتس أب، تيليجرام)، وغيرها من الشبكات؛ التي يمكن للمعلمين من خلالها دمج تفعيل عمليات التعلم، وتنشيطها؛ داخل الفصول الدراسية، وخارجها؛ لما يحققه هذا الاستخدام من مزايا عديدة مقارنة بالتدريس بالطريقة الاعتيادية.

ويأتي على رأس قائمة هذه الشبكات موقع اليوتيوب (YouTube)، إذ يعد أكثر تلك المواقع انتشاراً على مستوى العالم، فهو أكبر موقع لعرض الفيديوهات عبر الأنترنت، يسمح للمستخدمين رفع ومشاهدة، ومشاركة مقاطع الفيديو مجانا، ويتيح إنشاء القنوات والاشتراك فيها، كما يقدم خاصية الترجمة لأي لغة من خلال خدمة جوجل (google) المدمجة في اليوتيوب، ويقدم خدمة تبادل الملفات، والمقاطع المعلوماتية، أو الترفيهية، أو الشخصية، كما يوفر خاصية البحث عن مقاطع الفيديو، بالكلمات المفتاحية، ويتيح موقع اليوتيوب تطبيقات للهواتف الذكية بمختلف أنواعها،

حيث يمكن تحميلها من موقع اليوتيوب نفسه عند فتحه من أي متصفح (عبدالهادي، ٢٠١٧).

ويعد تويتر(Twitter) أحد أشهر الشبكات الاجتماعية، ويعرّف بأنه التدوين متناهي الصغر، والذي يسمح بإرسال تغريدات في موضوعات شتى، بعدد حروف محددة "٢٨٠"حرفاً للتغريدة الواحدة؛ بعد زيادتها في التحديثات الأخيرة للتطبيق، مما يجعل الأفكار تتركز في موضوعات محددة، وواضحة ودقيقة؛ مع إمكانية تضمين هذه التدوينات، أو التغريدات صوراً، أو مقاطع فيديو قصيرة، وقد ساهم تويتر في تعزيز دور المتعلمين الإيجابي، من خلال تنشيط مهاراتهم، وحفزهم للمشاركة الفعّالة في عمليات التعلم، وأدخل أساليب جديدة، تشجع على طرح الأفكار، وتعزز روح المشاركة، والتواصل مع الآخرين، وانتهاج الأساليب التفكيرية الإبداعية للموضوعات المطروحة؛ بطرق وأنماط مختلفة، كما يسهم في متابعة ما يستجد من معلومات في مجال التخصص؛ لزيادة الخبرات المهنية، مع إمكانية تبادل المصادر، والمراجع، وغيرها من مواد التعلم النافعة (عبدالحافظ، ٢٠١٢).

ويتيح تويتر خاصية تكوين وسم "هاشتاق"؛ مما يساهم في نشر موضوعات باسم المادة لتكون مرجعاً للمناقشة، والحوار حول الدروس المختلفة، أو مراجعة المحتوى، وإثرائه، كما يمكن من خلاله مناقشة القضايا اللغوية، والتوسع بها لزيادة مدراك الطلاب؛ واستخدامه أداةً لجمع المعلومات، ومشاركتها، والاستفادة من تنوع المصادر التي يتيحها؛ ويمكن استخدام توتير في تنمية الذائقة الأدبية للمتعلمين، من خلال متابعة بعض المواقع الأدبية، أو بعض الأدباء الذين يدونون أشعارهم، أو مقطوعاتهم

الأدبية، ويشاركونها الآخرين؛ وذلك بانتقاء أجمل القصص، أو الأبيات الشعرية؛ وفق معايير فنية، وتحت إشراف معلميهم، كما يمكن تنمية الإبداع القصصي من خلال إنشاء قصة يطلب من كل طالب استكمال جزء من أحداثها، مع المحافظة على حبكة القصة، ويكون على الطالب الاخير أنهائها بطريقة فنية (أباحسين، ٢٠١٨)، كما يمكن أخذ آراء المتخصصين في الموضوعات المطروحة، واستضافتهم للتغريد في هذه القضايا من أجل إثرائها، كما يتيح للمعلم تقويم مواد التعلم، أو تقويم نفسه، وتلقي التغذية الرجعة حول أدائه من خلال بناء أداة (استبانة) أو غيرها، ونشرها بين طلابه لأخذ آرائهم، واتجاهاتهم نحو موضوع ما، كما يتيح تويتر للطلاب الخجولين فرصة لطرح أسئلتهم، واستفساراتهم؛ لبعض الموضوعات التي قد يستعصي عليهم طرحها أثناء الدرس، والحصول على إجابات من الخبراء حولها (اليوسف، ٢٠١٧).

ومن أشهر برامج المحادثة، والتواصل بين البشر في هذه الشبكات؛ برنامج الواتس أب (WhatsApp) بما يتيحه من تزامن مجاني في إرسال واستقبال الرسائل الفورية بين الأفراد، والمجموعات، ويعمل بشكل رئيس على الهواتف الذكية، ويعتمد على رقم اتصال شخصي، فلكل رقم هاتف استخدام واحد فقط في الواتس أب؛ ويمكن من خلاله إرسال الصور والفيديو، والرسائل الصوتية، والملفات بالإضافة إلى الرسائل النصية، ومما يميز هذا التطبيق سهولة نقل الملفات والصور، وخاصية الإرسال لجميع المجموعات دفعة واحدة، وتكبير المصغرات، والصور الفوتوغرافية (Photographic)، والفيديو، واستقبال، وإرسال أنواع الرسائل (مكتوبة،

مسموعة، مصورة)، ومما ساعد على انتشاره سهولة الاستخدام ومرونته، وتوافقه مع جميع أنواع الهواتف المحمولة (الشربيني، ٢٠١٣)، كما يسمح التطبيق بإرسال ملفات يصل حجمها إلى ١٠٠ ميغابايت، وإنشاء مجموعة للزملاء للتواصل فيما يختص بالجانب الاكاديمي، وتبادل المحاضرات والمعلومات الخاصة بها بكل سهولة، ويسر (موسى، ٢٠١٩)، وقد أسهم التدريس من خلال الواتس أب في دعم التعلم الفردي، والتعلم التعاوني، كما أسهم في تحسين أداء الطلاب؛ حيث إن البرنامج يقدم دعماً، وتغذية راجعةً للأداء، وبشكل مباشر(آل إبراهيم، ٢٠١٩).

ويشيع استخدام سناب شات (snapchat) في الفئة العمرية من (١٦ - ٢٠) سنة، ويتميز بخاصية الرسائل المرئية، والمسموعة في مدة زمنية قصيرة، ويمكن من خلاله تكوين مجموعات التعلم؛ بغرض التواصل الفعّال مع الطلاب، ومشاركة الرسائل، والصور، ومقاطع الفيديو معهم، كما يتميز بوجود أكثر من خيار لعرض صور الفيديو، فنجد أنه يسمح بعرض المحتوى لمجموعة من الأصدقاء لمدة ٢٤ ساعة، ويمكّن المستخدمين من التصرف أمام الكاميرا بعفوية بدون قيود نظراً لأن هذه الصور ستحذف، فلا يتم الاحتفاظ بها، ويمكن استخدامه في سرد قصص عن محتوى تعليمي معين؛ مما يحفز الطلاب على المشاركة في هذا المحتوى وإثرائه، كما يمكن متابعة حسابات ذات صلة بالمحتوى التعليمي المقصود؛ للإفادة منها، ويتيح التطبيق توثيق التجارب الميدانية، أو تذكير الطلاب بمواعيد الاختبارات والواجبات، مع إمكانية إضافة التأثيرات على الصور الملتقطة، والتعديل عليها، أو إضافة بعض

المؤثرات المسليّة الذي يقوم التطبيق بتحديثها باستمرار (الهزاني والسويلمي، ٢٠١٩).

أما التيليجرام (Telegram) فهو عباره عن تطبيق للتراسل الفوري، مفتوح المصدر جزئياً؛ ومجاني؛ يمكن لمستخدميه تبادل الرسائل بإمكانيات عالية بما في ذلك الصور، والفيديوهات، والوثائق، ويمكن من خلاله نقل الملفات الكبيرة بلا قيود، كما يوفر الخصوصية من خلال تشفير جميع الرسائل من طرف إلى آخر فلا تستطيع أي جهة ثالثة قراءة هذه الرسائل غير المرسل، والمرسل إليه فقط؛ حتى شركة تيليجرام نفسها (تيليجرام، ٢٠١٣)، ويعد من أحدث تطبيقات المراسلة، يشبه تطبيق الواتس أب، لكنه أفضل منه بكثير من المميزات، فهو يتيح إمكانية بث، المحتوى لجمهور كبير، كما يمكن إنشاء مجموعات دردشة قد يصل عدد أعضائها الى ٥٠٠٠، وإرسال رسائل جماعية تصل إلى ١٠٠ شخص، ويمكن للمتعلم تخزين كل ما يشاركه في السحاب مجانا؛ كما يمكن لأي مستخدم من مستخدمي التطبيق إنشاء قناة خاصة لبث المحتوى برابط خاص، ومن ثم يمكن للآخرين الاشتراك بها، وسيحصلون على تنبيه عند نشر أي رسالة، أو محتوى جديد (أكرم، ٢٠١٧).

ومن الممكن استثمار الإمكانات العالية لشبكات التواصل الاجتماعي قيد الدراسة في تعليم اللغة العربية من خلال الآتي:

- إمكانية تشكيل مجموعات تعلم من الطلاب لمادة معينة أو مجموعات عمل لمشروعات لغوية متخصصة.

- الاستفادة من خاصية إرسال المقاطع الصوتية التي تتيحها التطبيقات لشرح الدروس، أو للتوجيه لأعمال تتطلبها المقررات، أو لقراءة نموذجية للأبيات، والمقطوعات الأدبية ويطلب من الطلاب محاكاتها، أو نقدها.

- الاستفادة من خاصية إرسال الصور الفورية، فيمكن للمعلم إرسال الصور التي يريد من الطلاب التأمل فيها، والتعليق عليها، واستنتاج المقطوعات الأدبية التي تمثلها أو تنشأ منها؛ فيتم الكتابة حولها، مع الالتزام باتباع القواعد اللغوية التي تم دراستها خلال هذه الفترة.

- يمكن إرسال بعض النصوص(مكتوبة، أو صوتية) تتضمن بعض الأخطاء اللغوية، أو الإملائية، أو الأسلوبية ويطلب من الطلاب تصويبها؛ ومن الممكن أن يكون هناك جوائز محفزة (معنوية، أو عينية) لمن يحسن، ويجيد هذا المتطلب.

- الاستفادة من خاصية إرسال بعض مقاط الفيديو، واستثمارها في تدريس مقررات اللغة العربية بالطريقة التي يراها المعلم، وتخدم طبيعة الموضوعات التي يتناولها في مقررات تدريسه.

- الاستفادة من خاصية كتابة النصوص من خلال لوحة مفاتيح البرامج (تحويل النص التسجيلي إلى نص مكتوب) لاختصار الوقت في كتابة ما يريده المعلم، كما يمكن تحويله إلى البريد الشبكي؛ ليصبح مادة مقروءة، يمكن طباعتها ونشرها أيضاً.

- يمكن استثمار خاصية التسجيل الفوري للمحادثة، وإرسالها، واستقبالها؛ لتحقيق متطلبات تعلم المقررات خاصة في مسائل الحفظ، أو القراءة، أو الإلقاء وغيرها.

ويمكن من خلال هذه الشبكات الاستفادة من أفكار الآخرين في تنويع أنشطة التعلم اللغوي، ومتابعة مستجدات التخصص، ومستحدثاته (الدريويش، ٢٠١٥).

ومع هذه المميزات لشبكات التواصل الاجتماعي، ألا أن هناك بعض المعوقات التي قد تعوق استخدامها؛ ويأتي على رأس هذه المعوقات ضعف القناعة بأهمية التجديد، ومسايرة متطلبات العصر من قبل بعض المعلمين؛ كذلك عزوف البعض عن مسايرة المستجدات، وخاصة ما تفرزه تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات من مستحدثات تقنية، ذات قيمة عالية في عمليات التدريس، إضافة إلى الخوف من اختراق الخصوصية الشخصية، أو التحايل، وممارسة بعض السلوكيات الخاطئة، وضعف الثقة بصحة المعلومات، والبيانات التي تضمها هذه الشبكات، وما يتعلق بإشكاليات الملكية الفكرية، وقد يكون لضعف الدعم الفني لمستخدميها من المعلمين، والطلاب دور في الإحجام عن استخدامها (Vural, 2015).

الدراسات السابقة:

في سياق تتبع الباحث للدراسات المتعلقة بهذه الدراسة فقد اطلع على العديد من الدراسات المشابهة التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي، واستخداماتها في العملية التعليمية ويمكن تفصيل ذلك في الآتي:

أجرى (الدريويش، ٢٠١٤)، دراسة هدفت استقصاء واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين في جامعة الملك سعود، ووضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، واستخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدارسة، وتكوّنت عينة

الدارسة من (١٠٠) طالباً، وقد أظهرت النتائج اتفاق الطلاب على أهمية جميع مفردات المحور الأول، وجاءت عبارة "إذا حصلت على معلومة جديدة في مجال التعليم أحرص على نشرها في شبكات التواصل الاجتماعي"، أعلى نسبة بلغت ٩٨ ٪ كما أظهرت اتفاق الطلاب على أهمية معظم مفردات المحور الثاني المكون من ١١ عبارة، وقد حصلت العبارة رقم ٦ "أتعاون مع زملائي في أداء الواجبات التعليمية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي"، والعبارة رقم ٩"أشعر بالمتعة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم" على أعلى المفردات حيث جاءت النسبة في كليهما ٩٧ ٪ واتفق الطلاب على أهمية جميع مفردات المحور الثالث، إذ حصلت العبارة رقم ١ "إيجاد شبكة إنترنت عالية السرعة في الجامعات" والعبارة رقم ٢ "توفير شبكة تواصل اجتماعي خاصة بالتعليم" على أعلى المفردات، حيث كانت النسبة في كليهما ٩٩ ٪.

وقام بوهنيك وجان (Bouhnik & Gan, 2014)، بدراسة سعت للكشف عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المتمثلة في تطبيق الواتس آب، واستخداماته الممكنة في التعليم، وقامت الدراسة على إجراء مقابلات مع بعض المعلمين الذين يستخدمون التطبيق للتواصل مع طلابهم في المدارس الثانوية، وكشفت الدراسة أن التطبيق يُستخدم لأغراض التواصل مع الطلاب، ويشجعهم على تبادل المعلومات، والنقاشات، ويستخدم كمنصة تعليمية لتحسين التواصل الاجتماعي بين الطلاب، وأكد المشاركون في هذه الدراسة أن تطبيق الواتس آب يتميز بميزات تقنية، تتمثل في سهولة التشغيل، والتكلفة المنخفضة، والتوافر الفوري، ومزايا تعليمية، تتمثل في تهيئة بيئة

ممتعة والتعارف المتعمق مع زملائهم الطلاب، مما كان له تأثير إيجابي على طريقة المحادثة، ومزايا أكاديمية، تتمثل في إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية بيسر، وسهولة، والتواصل مع المعلمين بعد ساعات الدراسة؛ وقد ذكر المشاركون عدد من السلبيات؛ منها عدم امتلاك جميع طلاب المدارس الثانوية للهواتف الذكية، والتذمر من كثرة الرسائل غير المهمة أو غير المنطقية، وافتراضات الطلاب بأن المعلمين يجب أن يكونوا متاحين على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.

وأجرى سيسلو (Susilo, 2014)، دراسة هدفت لاستكشاف كيف تدعم شبكتي التواصل الاجتماعية (الفيس بوك، والواتس أب) تعلم اللغة الإنجليزية في التعليم العالي؟ وخلصت الدراسة إلى أن لهاتين الشبكتين أثر إيجابي في التعلم والتعليم، كما يمكن استخدام الفيس بوك، والواتس أب، رافداً مهماً للعملية التعليمية، لنشر الإعلانات، ومشاركة الأفكار، والموارد، والمناقشات عبر الإنترنت.

وفي دراسة (عبدالله، ٢٠١٥)، التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المدرسين والطلاب في بروناي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة أداة رئيسة لجمع المادة، وتكونت عينتها من ٣٩ مدرساً وطالباً اختيروا من الجامعات البروناوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات المدرسين والطلاب في بروناي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية كان مرتفعاً في:

الموقف من استخدام هذه الشبكات في التعليم، والتغذية الراجعة، وترقية المهارات اللغوية، وفاعلية شبكات التواصل في دعم عملية التعلم مقارنة بالوسائل التقليدية، بينما كان مستوى الاتجاهات متوسطاً في محور خصوصية العربية وشبكات التواصل الاجتماعية؛ كذلك أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغيرات: المهنة، والنوع، والعمر، وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بجملة من التوصيات أهمها: ضرورة الاستفادة الكاملة من إمكانات شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير تعليم اللغة العربية، وتصميم مناهج تستوعب هذه التقنية المفيدة.

وقامت (الحصان، ٢٠١٥)، بدراسة هدفت تشخيص واقع استخدام، وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة في تعليم وتعلم العلوم، وتقديم تصور مقترح، وإطار مرجعي مستقبلي لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم وتعلم العلوم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصف التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) معلمة من معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وقد تم تشخيص واقع استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي في تعليم وتعلم العلوم من خلال استبانة إلكترونية من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم متدن، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة معلمات المرحلة المتوسطة عينة الدراسة على مدى توظيف شبكات التواصل اجتماعي في تعليم العلوم حسب متغير سنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

وأجرت (الصلال، ٢٠١٦)، دراسة هدفت للتعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات في دبلوم التربية العام في جامعة المجمعة وتحديد معوقات استخدامها، مع تقديم مقترحات لذلك، ولتحقيق أهداف تلك الأهداف فقد استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة طبقت على عدد (١١٦، طالبة معلمة)، يمثلن مجتمع الدراسة كاملاً، وأظهرت النتائج أن الطالبة المعلمة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، ولكن استفادتها تقل تدريجيا في الجوانب الأهم في الاتصال التعليمي، مثل الجوانب التي تتعلق بالبحث العلمي، وطرق التدريس، والتفاعل مع الخبراء والأكاديميين، وأظهرت الدراسة أن أبرز المعوقات: عدم توفر الشبكة اللاسلكية في مبنى الجامعة، واعتماد بعض أساتذة الجامعة على الطرق التقليدية، وأن المقررات الدراسية لا تتضمن ما يدرب على استخدامها.

وفي تناول مختلف أجرى (الظفيري والعنزي وريم العميرة، ٢٠١٧)، دراسة تناولت أثر استخدام التعلم التشاركي القائم على وسائل التواصل الاجتماعي كأسلوب جديد من أساليب التعليم الحديثة على تحصيل طالبات الصف السادس في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت، وقد حددت الدراسة إطاراً نظريا علميا مبنياً على نظريات علمية تربوية مثل: نظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية التعلم النشط، واعتماد تكنولوجيا الاتصال التعليمي الحديث، المعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد تم اختيار عينة مكونة من (٦٢) طالبة تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات الأولى استخدمت أسلوب التعلم التشاركي القائم على شبكات التواصل الاجتماعي، وثانية

استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي دون تفاعل، وثالثة عبارة عن مجموعة ضابطة، وقد تم جمع البيانات بواسطة أداة الاختبار التحصيلي بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد تم بناء المعالجة التجريبية باستخدام تطبيق اليوتيوب (YouTube)، من خلال اختيار ثلاثة دروس لمادة التربية الإسلامية للصف السادس، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المجموعات.

وفي دراسة (نصراوين وسعادة، ٢٠١٧)، التي بعنوان درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومُعوّقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة في الأردن، وهدفت إلى التعرف على درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي، ومُعوقاته في العملية التعليمية التعلميّة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمّ اختيار عينة مكونة من(٢٠٠) معلم، ومعلمة، وتم بناء أداتين هما: استبانة درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستبانة معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليمية التعلمية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت لصالح الإناث، ولصالح الذين يُتقنون استخدام الحاسوب.

وقام (الكحالي، ٢٠١٨)، بدراسة هدفت إلى التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بسلطنة عمان والتعرف على الفروق وفق متغير النوع الاجتماعي والخبرة والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ معلم ومعلمة،

واتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم استبانة أداة لجمع البيانات مكونة من ٢٨ فقرة توزعت على محورين هما: المحور الأول الآثار الإيجابية ويتكون من ١٥ فقرة. والمحور الثاني الآثار السلبية ويتكون من ١٤ فقرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود درجة عالية في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي إلا في المحور الأول الآثار الإيجابية لصالح الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

وفي تناول آخر قامت نانتينا ولورا (Nantina, & Laura, 2018)، بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، ومؤتمرات الفيديو لتحسين مهارات التحدث باللغة الإنجليزية دراسة حالة على بعض الطلاب الجامعيين في تايلند، وتم جمع البيانات من عدد ٦ مشاركين تم اختيارهم بمعايير معينة، وقد تواصلوا مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية عبر مؤتمرات الفيديو باستخدام بعض شبكات التواصل الاجتماعي لفترة زمنية معينة، وتم تقييم كفاءة التحدث قبل، وأثناء، وبعد الممارسة، لمعرفة درجة تحسنهم، والتعرف على مدى رضاهم عن هذه الممارسة بإجراء مقابلات معهم، وقد أظهرت النتائج أن مستويات المشاركين تحسنت تحسناً ملحوظاً، كما أوضحت النتائج أن التعليم بهذه الطريقة يمكن أن يكون دورة علاجيةً مناسبة للمتعلمين ذوي الكفاءة المنخفضة في التحدث باللغة الإنجليزية، كما أشار معظم المشاركين أن طريقة التعلم بهذه الطريقة قد حسنت مهاراتهم في التحدث باللغة الإنجليزية، وازدادت ثقتهم بأنفسهم، ومع هذا فق في لوحظ بعض المشكلات الفنية.

وأجـرى (بلـه، ٢٠١٩)، دراسـة هـدفت إلى استقصـاء آراء الأسـاتذة والطلاب نحو فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، و هدفت إلى التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من الأساتذة والطلاب بكلية التربية بجامعة البطانة في السودان واستخدم الباحث أداة الاستبانة، وتم اختيار عينـة عشـوائية مجموعهـا(٣٢٥) طالبـاً، و(٢٥) مـن الأسـاتذة، وأظهـرت الدراسة أن (درجة الاستخدام) الفعلي لشبكات التواصل اجتماعي عموما تتحقق بدرجة تقديرية دون الوسط، وتتحقق (فاعلية الاستخدام) لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى عينة الدراسة بدرجة تقديرية عالية كما أثبتت وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين المفحوصـين في مـدى فاعليـة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم تعزى للنوع (ذكر، أنثى) لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في مدى فاعليـة اسـتخدام شـبكات التواصـل الاجتمـاعي في التعلـيم تعـزى للصّـفة (أسـتاذ، طالـب) وأوصـت الدراسـة بضـرورة توظيـف شـبكات التواصـل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وقامت (موسى، ٢٠١٩)، بدراسة بعنوان استخدام شبكاتِ التواصل الاجتماعِي وسط طلاب كلية التربية في جامعة الفاشر في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، وهدفت إلى الكشف عن مدى تباين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وسط عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الفاشر بالسودان؛ كما هـدفت للتعـرف علـى الفـروق وفقـا لمـتغيرات النـوع، التخصـص، والعمـر، واسـتخدمت الدراسـة المـنهج الوصـفي، ومقياسـاً لشـبكات التواصـل

الاجتماعي، وبلغ حجم العينة (٣٠٠) طالباً، وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، يمثلون الأقسام العلمية والإنسانية بالكلية، وكشفت النتائج تبايناً في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت أعلى نسبة استخدام للواتس أب، ثم الفيس بوك، فالبلاك بيري ، فتويتر، فالإنستغرام، ثم الشات، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع، والتخصص، بينما أظهرت النتائج فروقا وفقا لمتغير العمر.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت في تناولها لموضوع شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس إلا أنها تتباين فيما بينها على النحو الآتي:

انتهجت بعض الدراسات استقصاء واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، مثل دراسة (الدريويش، ٢٠١٤)، ودراسة Bouhnik (& Gan, 2014)، (Susilo, 2014)، (الحصان، ٢٠١٥)، (الصلال، ٢٠١٦)، (ونصراوين وسعادة، ٢٠١٧)، (الكحالي، ٢٠١٨)، (موسى، ٢٠١٩)، ودراسات ركزت على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كونه أسلوباً جديد من أساليب التعليم الحديثة مثل: دراسة (الظفيري، والعنزي، وريم العميرة، ٢٠١٧)، ودراسة نانتينا ولورا (Nantina, & Laura,2018)، ودراسة (بله، ٢٠١٩)، وفي التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام شبكات التواصل كما في دراسة (عبدالله، ٢٠١٥).

وقد اتفقت كل هذه الدراسات على استخدام المنهج الوصفي، وتتفق هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي مع هذه الدراسات، وانفردت دراسة (الظفيري، والعنزي، وريم العميرة، ٢٠١٧)، باستخدام المنهج التجريبي، فيما استخدمت دراسة نانتينا ولورا (Nantina, Laura,2018)، (Bouhnik & Gan, 2014)، (Susilo, 2014) المنهج الكيفي.

ومن جهة العينة فقد تباينت هذه الدراسات بين طلاب الجامعات، كما في دراسة (الدريويش، ٢٠١٤)، ودراسة (الصلال، ٢٠١٦)، ودراسة نانتينا ولورا (Nantina, & Laura, 2018)، (موسى، ٢٠١٩)، وبين المعلمين كما في دراسة (Bouhnik & Gan, 2014)، (نصراوين وسعادة، ٢٠١٧)، (الكحالي، ٢٠١٨) وتتفق هذه الدراسة مع عينة هذه الدراسات في فئة (المعلمين).

وبين عينة طلاب التعليم العام (الظفيري والعنزي وريم العميرة، ٢٠١٧)، (الحصان، ٢٠١٥)، ودراستان جمعتا بين عينتي طلبة الجامعة والأساتذة ،كما في دراسة (عبدالله، ٢٠١٥)، ودراسة (بله، ٢٠١٩).

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تدعيم مشكلة الدراسة، وبناء أدواتها، والتعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة، وتتفق هذه الدراسة مع غالبية هذه الدراسات في استخدام المنهج الوصفي، كما تتفق مع دراسة (عبدالله، ٢٠١٥)، في استخدام مقياس اتجاه لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام شبكات التواصل في تدريس اللغة العربية، وتنفرد هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات في الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية، ومعلماتها في محافظة حفرالباطن عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، الذي يقوم بدراسة واقع الظاهرة في سياقها الطبيعي، ويصفها وصفاً دقيقاً، ويوضح خصائصها، ويعبر عن ذلك بالأرقام (العساف، ٢٠١٦)، ويعد هذا المنهج مناسباً لغرض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في محافظة حفرالباطن في المراحل (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، والبالغ عددهم (٩٨٨) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتم توزيع أدارة الدراسة المتمثلة في الاستبانة الالكترونية، وتم الحصول على (٢٧٧) استبانة صالحة للتحليل، تمثل ما نسبته (٢٨٪) من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس، والمرحلة الدراسية.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس، والمرحلة الدراسية:

المتغير	أبعاد المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١٣٠	٤٦,٩٪
	إناث	١٤٧	٥٣,١٪
المجموع		٢٧٧	١٠٠٪

المتغير	أبعاد المتغير	العدد	النسبة المئوية
المرحلة الدراسية	ابتدائي	١٠٤	٣٧,٥٪
	متوسط	٨٣	٢٩,٩٪
	ثانوي	٩٠	٣٢,٦٪
المجموع		٢٧٧	١٠٠٪

تشير البيانات في الجدول (١) أن نسبة المعلمين بلغت (٤٦,٩٪)، بينما بلغت نسبة المعلمات (٥٣,١٪)، وبلغت نسبة المرحلة الابتدائية (٣٧,٥٪)، وهي أعلى نسبة، بينما بلغت نسبة المرحلة الثانوية (٣٢,٦٪)، وأما أقل نسبة حسب متغير المرحلة الدراسية فقد كانت للمرحلة المتوسطة، وبلغت (٢٩,٩٪).

أداة الدراسة:

اعتمد جمع البيانات في هذه الدراسة على أداة الاستبانة، وقد مر بناء هذه الأداة بالخطوات التالية:

بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المشابهة، تم إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية، وقد تم عرضها على عدد(٨) من المحكمين المتخصصين، وبعد اقتراح التعديل، والحذف، والإضافة أصبحت الاستبانة في صورتها النهاية وفق الآتي:

تكونت الاستبانة من (٢٨) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

البعد الأول: درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتهالشبكات التواصل الاجتماعي وعددها خمس شبكات هي: (يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام).

البعد الثاني: اتجاهات معلمي اللغة العربية بمحافظة حفرالباطن نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية واشتمل على عدد (١٢) فقرة.

البعد الثالث: معوقات استخدام شبكات التوصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية واشتمل على عدد (١١) فقرة.

صدق أداة الدراسة (استبانة):

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

أولاً: صدق المحكمين:

بعد بناء أداة هذه الدراسة تم عرضها على عدد (٨) محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والتربية وأصولها، وعلم النفس، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، وملائمتها للبعد الذي وضعت فيه، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير هذه الاستبانة، وقد تم الأخذ بملحوظات المحكمين، واعتماد الفقرة التي اتفق عليها من قبل المحكمين بنسبة اتفاق ٨٥٪ فأكثر.

ثانياً: الاتساق الداخلي للاستبانة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم تطبيقها على (٣٠) معلماً من خارج عينة الدراسة، وبعد جمع البيانات تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية الذي تنتمي إليه العبارة، والجدول رقم (٢) يوضح تلك النتائج.

الجدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية على جميع أبعاد الاستبانة :

البعد	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية.	١	٠,٧٥٤**	٣	٠,٧٤٣**	٥	٠,٥٩٨*
	٢	٠,٥٢٩*	٤	٠,٧٥٥**		
اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	١	٠,٧٤٨**	٥	٠,٧٤١**	٩	٠,٧٢٥**
	٢	٠,٧١٢**	٦	٠,٧٥٠**	١٠	٠,٧٥٨**
	٣	٠,٧٢٥**	٧	٠,٧٥٨**	١١	٠,٧٧٦**
	٤	٠,٥٩٨*	٨	٠,٧٥٥**	١٢	٠,٥٤٨*
معوقات استخدام شبكات التوصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية.	١	٠,٥٣٣*	٥	٠,٧٤٣**	٩	٠,٥٤٨*
	٢	٠,٧١٧**	٦	٠,٧١٩**	١٠	٠,٥٢٩*
	٣	٠,٧٦٩**	٧	٠,٥١٩*	١١	٠,٧٤٨**
	٤	٠,٧٥٤**	٨	٠,٧٣٥**		

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية على جميع أبعاد الاستبانة، معاملات جيدة ومقبولة لأغراض البحث العلمي، حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥).

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثباتها من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ، لكل بعد من أبعاد الاستبانة على حدة ومجموع العبارات، وذلك بعد تطبيقها على (٣٠) معلماً من خارج عينة الدراسة، والجدول رقم (٣) يوضح قيم معاملات ثبات الاستبانة.

جدول (٣) قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف أبعاد الاستبانة:

أبعاد الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية.	٠,٨٣
اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	٠,٨٧
معوقات استخدام شبكات التوصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية.	٠,٨٦
الثبات الكلي للاستبانة	٠,٨٩

تشير النتائج الواردة في الجدول (٣) إلى أن معاملات ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي، حيث كانت أعلى معاملات الثبات على بعد اتجاهات معلمي اللغة العربية بمحافظة حفر الباطن نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وبلغت (٠,٨٧)، في حين بلغت أقل معاملات الثبات

على بعد درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية، وبلغت (٠,٨٣)، بينما بلغت ألفا كرونباخ على الثبات الكلي للاستبانة (٠,٨٩).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها شبكات التواصل الاجتماعي(يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية؟

لتحديد درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية، تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات هذا البعد، كما هي موضحة في الجدول (٤):

جدول (٤) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في محافظة حفر الباطن لشبكات التواصل الاجتماعي:

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة المئوية ٪	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
يوتيوب YouTube	ك	٩٦	٧٣	٦٦	٢٦	١٦	3.74	74.80	1.19	١
	٪	٣٤,٧	٢٦,٤	٢٣,٨	٩,٤	٥,٨				
سناب شات Snapchat	ك	٧٩	٤٤	٥٨	٤٠	٥٦	3.18	63.60	١,٤٩	٢
	٪	٢٨,٥	١٥,٩	٢٠,٩	١٤,٤	٢٠,٢				
تيليجرام Telegram	ك	٦١	٤٢	٦٥	٣٤	٧٥	2.92	58.40	١,٤٧	٣

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة المئوية ٪	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
	٪	٢٢,٠	١٥,٢	٢٣,٥	١٢,٣	27.1				
تويتر Twitter	ك	٢٣	٣٠	٩٣	٤٣	٨٨	2.48	49.60	١,٢٧	٤
	٪	٨,٣	١٠,٨	٣٣,٦	١٥,٥	٣١,٨				
واتس أب WhatsApp	ك	٢٥	١٧	٥٣	٧١	١١١	2.18	43.60	١,٢٦	٥
	٪	٩,٠	٦,١	١٩,١	٢٥,٦	٤٠,١				

المتوسط الحسابي العام	درجة الموافقة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
٢,٩٠	متوسطة	٥٨٪	١,٤٩

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أن المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي، وعددها (٥) عبارات بلغ (٢,٩٠)، من أصل (٥,٠٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٨٪)، وبانحراف معياري (١,٤٩)، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على بعد درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي، كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن النسبة المئوية تراوحت بين فقرات هذا البعد بين (٥٨٪ إلى ٧٤,٨٪)، وتبين من الجدول السابق حصول عبارة واحدة على درجة موافقة " عالية"، وعبارتين على درجة موافقة "متوسطة"، وعبارتين على درجة موافقة "منخفضة".

وجاءت في المرتبة الأولى من استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي "يوتيوب YouTube"، بدرجة موافقة

(عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٧٤) من أصل (٥,٠٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٧٤,٨٪).

وجاءت في المرتبة الثانية "سناب شات Snapchat"، بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (٣,١٨) من أصل (٥,٠٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٦٣,٦٪).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة " واتس أب WhatsApp "، بدرجة موافقة (منخفضة)، وبمتوسط حسابي قدره (٢,١٨)، من أصل (٥,٠٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,٦٠٪).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي(يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية؟

لتحديد اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي(يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية، تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات هذا البعد، كما هي في الجدول رقم (٥):

جدول (٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية:

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة المئوية ٪	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
أشجع طلبتي على إثراء لغتهم العربية بزيارة بعض مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.		١٠٣	١٢٩	٣٤	٥	٦	4.14	82.80	0.86	١
		٣٧.٢	٤٦.٦	١٢.٣	١.٨	٢.٢				
أعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يُنمّي مهارة التعلم الذاتي عند الطلاب.	ك	٩٤	١٣٥	٣٢	١٤	٢	4.10	82.20	٠.٨٤	٢
	٪	٣٣.٩	٤٨.٧	١١.٦	٥.١	٠.٧				
أعتقد أن التدريس باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي يزيد من قدرتي على الإنجاز.	ك	٩٠	١٣٧	٢٩	١٤	٧	4.04	80.80	٠.٩٢	٣
	٪	٣٢.٥	٤٩.٥	١٠.٥	٥.١	2.5				
أشعر أن استخدام شبكات التواصل يزيد من التفاعل بيني وبين طلبتي.	ك	٩٨	١٢٥	٣١	١١	١٢	4.03	80.60	١.٠٠	٤
	٪	٣٥.٤	٤٥.١	١١.٢	٤.٠	٤.٣				
أعتقد أن التدريس باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي يساهم في تزويد الطلاب بآخر مستحدثات مقررات اللغة العربية.	ك	٧٩	١٣٩	٣٥	٢٢	٢	3.97	79.40	٠.٨٩	٥
	٪	٢٨.٥	٥٠.٢	١٢.٦	٧.٩	٠.٧٠				

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة المئوية ٪	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
أشعر أن بإمكاني معالجة الأخطاء اللغوية للطلبة من خلال أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي.	ك	٨٩	١٢٠	٤٥	١٣	١٠	3.95	79.00	٠.٩٩	٦
	٪	٣٢.١	٤٣.٣	١٦.٢	٤.٧	٣.٦				
أعتقد أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تكوين العقل المبدع بدلاً من العقل التقليدي.	ك	٧٨	١٣٧	٣٧	١٧	٨	3.93	78.60	0.95	٧
	٪	٢٨.٢	٤٩.٥	١٣.٤	٦.١	٢.٩				
أجد متعة عند استخدام أحدى شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات اللغة العربية.	ك	٩١	١١٥	٤٣	١٦	١٢	3.92	78.40	١.٠٥	٨
	٪	٣٢.٩	٤١.٥	١٥.٥	٥.٨	٤.٣				
أحب المشاركة في مؤتمرات وملتقيات عن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية وعلومها.	ك	٦٨	١٣٤	٣٥	٣٣	٧	3.80	76.00	١.٠٢	٩
	٪	٢٤.٥	٤٨.٤	١٢.٦	١١.٩	2.5				
أشعر أن تدريس اللغة العربية يقتصر فقط على بيئة الصف.	ك	٢٨	٥٥	٤٠	١٠٦	٤٨	3.67	73.40	١.٢٥	١٠
	٪	١٠.١	١٩.٩	١٤.٤	٣٨.٣	١٧.٣				
شعرت بالإنجاز عندما أنشأت حسابًا في أحدى	ك	٥١	١٣٠	٦١	٢١	١٤	3.66	73.20	١.٠٢	١١
	٪	١٨.٤	٤٦.٩	٢٢.٠	٧.٦	٥.١				

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة المئوية ٪	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
شبكات التواصل الاجتماعي بغرض تدريس اللغة العربية.										
أشعر أن التدريس باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت.	ك	٩	٣٣	٥٠	١٣٣	٥٢	2.32	46.40	١.٠١	١٢
	٪	٣.٢	١١.٩	١٨.١	٤٨.٠	١٨.٨				

المتوسط الحسابي العام	درجة الموافقة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
٣,٧٩	أوافق	٪٧٥,٨٠	١,٢٥

تشير نتائج الجدول (٥) إلى أن المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد اتجاهات معلمي اللغة العربية، ومعلماتها نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وعددها (١٢) عبارة بلغ (٣,٧٩)، من أصل (٥,٠٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٧٥,٨٠٪)، وبانحراف معياري (١,٢٥)، أي أن عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية موافقون بدرجة (أوافق)، في تدرج المقياس على بعد اتجاهات معلمي اللغة العربية، ومعلماتها نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن النسبة المئوية تراوحت في فقرات هذا البعد بين (٤٦,٤٠٪ إلى ٨٢,٨٠٪)، وتبين من الجدول السابق حصول عبارة واحدة على درجة " لا أوافق"، بينما حصلت (١١) عبارة على درجة "أوافق".

وجاءت في المرتبة الأولى العبارة" أشجع طلبتي على إثراء لغتهم العربية بزيارة بعض مواقع شبكات التواصل الاجتماعي"، بدرجة موافقة (عالية)،

وبمتوسط حسابي قدره (٤,١٤) من أصل (٥,٠٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٢,٨٠٪).

وجاءت في المرتبة الثانية العبارة " أعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يُنمّي مهارة التعلم الذاتي عند الطلاب"، بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (٤,١٠) من أصل (٥,٠٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٢,٠٪).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة " أشعر أن التدريس باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت"، بدرجة موافقة (لا أوافق)، وبمتوسط حسابي قدره (٢,٣٢)، من أصل (٥,٠٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٤٦,٤٠٪).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما معوقات تطبيق معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية؟

لتحديد معوقات تطبيق معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية، تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات هذا البعد، كما هي في الجدول رقم (٦):

جدول (٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد معوقات تطبيق معلمي اللغة العربية ومعلماتهالشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية :

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة المئوية ٪	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا				
ضعف وجود شبكة اتصال (أنترنت) لدى الطلاب للدخول لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء عمليات التعلم.	ك	٨٨	٦٧	٨٢	٣٨	٢	3.72	74.40	1.07	١
	٪	٣١,٨	٢٤,٢	٢٩,٦	١٣,٧	٠,٧				
يحد النصاب التدريسي وضغطه من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية	ك	٧٩	٧٢	٩٧	١٥	١٤	3.67	73.40	٠,٩٩	٢
	٪	٢٨,٥	٢٦,٠	٣٥,٠	٥,٤	٥,١				
تعوق كثافة المهام الإدارية داخل المدرسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية	ك	٦٦	١٠٥	٦٥	٢٧	١٤	3.65	73.00	١,٠٧	٣
	٪	٢٣,٨	٣٧,٩	٢٣,٥	٩,٧	5.1				
يتطلب توظيف شبكات التواصل الاجتماعي مهارة عالية.	ك	٥٤	١٠٠	٨٣	٢٨	١٢	3.56	71.20	١,٠٤	٤
	٪	١٩,٥	٣٦,١	٣٠,٠	١٠,١	٤,٣				
لا تساعد البنية التحتية استخدام شبكات	ك	٦٨	٦٩	٨٧	٤١	١٢	3.53	70.50	١,١٤	٥
	٪	٢٤,٥	٢٤,٩	٣١,٤	١٤,٨	٤,٣				

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة المئوية ٪	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا				
التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية										
ضعف التدريب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية.	ك	٦١	٨٢	٨٩	٢٤	٢١	3.49	69.80	١.١٣	٦
	٪	٢٢.٠	٢٩.٦	٣٢.١	٨.٧	٧.٦				
تحول المتطلبات الاجتماعية دون التفرغ لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية	ك	٤٩	٨٧	١٠٠	٣١	١٠	3.48	69.60	1.02	٧
	٪	١٧.٧	٣١.٤	٣٦.١	١١.٢	٣.٦				
ضعف تعاون إدارة المدرسة في توفير الدعم اللازم لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	ك	٥٢	٦٩	٨٦	٣٩	٣١	3.25	65.00	١.٢٦	٨
	٪	١٨.٨	٢٤.٩	٣١.٠	١٤.١	١١.٢				
صعوبة تقويم مهارات اللغة العربية عند استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.	ك	٢٩	٦٢	١١١	٤٩	٢٦	3.06	61.20	١.٠٩	٩
	٪	١٠.٥	٢٢.٤	٤٠.١	١٧.٧	9.4				
ضعف قناعة معلمي اللغة العربية بجدوى تدريس مقرراتها باستخدام شبكات التواصل	ك	٣٠	٥٤	١١٣	٦٢	١٨	3.05	61.00	١.٠٥	١٠
	٪	١٠.٨	١٩.٥	٤٠.٨	٢٢.٤	٦.٥				

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة المئوية ٪	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا				
الاجتماعي.										
يصعب مع طبيعة مقررات اللغة العربية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريسها	ك	٢٢	٣١	٩٩	٨١	٤٤	2.66	53.20	١.١١	١١
	٪	٧.٩	١١.٢	٣٥.٧	٢٩.٢	١٥.٩				

المتوسط الحسابي العام	درجة الموافقة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
٣,٣٧	متوسطة	٥٨٪	١,٢٦

من خلال النتائج الواردة في الجدول (٦) إلى أن المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد معوقات تطبيق معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية، وعددها (١١) عبارة بلغ (٣,٣٧)، من أصل (٥,٠٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٨٪)، وبانحراف معياري (١,٢٦)، أي أن عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية موافقون بدرجة (متوسطة) على بعد معوقات تطبيق معلمي اللغة العربية، ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية، كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن النسبة المئوية تراوحت في فقرات هذا البعد بين (٥٣,٢٠٪ إلى ٧٤,٤٠٪)، وتبين من الجدول السابق حصول (٤) عبارات على درجة " متوسط"، بينما حصلت (٧) عبارات على درجة "عالية".

وجاء في المرتبة الأولى معوق " ضعف وجود شبكة اتصال (أنترنت) لدى الطلاب للدخول لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء عمليات التعلم"، بدرجة موافقة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٧٢) من أصل (٥,٠٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٧٤,٤٠٪).

وجاءت في المرتبة الثانية المعوق "يحد النصاب التدريسي وضغطه من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية"، بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٦٧) من أصل (٥,٠٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٧٣,٤٠٪).

بينما جاء في المرتبة الأخيرة من المعوقات "يصعب مع طبيعة مقررات اللغة العربية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريسها"، بدرجة موافقة (متوسط)، وبمتوسط حسابي قدره (٢,٦٦)، من أصل (٥,٠٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٣,٢٠٪).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

للتعرف على الفروق بين استجابة أفراد العينة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، تم استخدام اختبار "ت" والجدول رقم (٧) يوضح تلك النتائج:

جدول (٧) نتائج اختبار(ت) للمقارنة بين استجابة مجتمع الدراسة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس:

المتغير		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	ذكور	١٣٠	٢,٩٦	١,٣٢	٣,٣٧٥	٠,١٥
	إناث	١٤٧	٢,٨٨	١,٥١		

تشير النتائج الواردة في الجدول (٧)، والمتعلقة بمتغير الجنس إلى عدم جود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استجابات مجتمع الدراسة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؟

للتعرف على الفروق بين استجابة أفراد العينة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول رقم (٨) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين استجابة مجتمع الدراسة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة (ابتدائي، متوسط، ثانوي):

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	بين المجموعات	٨,٠٦٧	٢	٤,٠٣٣	١١,٥٠١	٠,٠٠٥**
	داخل المجموعات	٧٦,١٧٢	٢٧٤	٠,٢٧٨		
	المجموع	٥٢,٨٧١	٢٧٦	-		

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث بلغت قيمة (ف) (١١,٥٠١)، وهي دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.005$)، ولتحديد لصالح أي المجموعات تلك الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق، والجدول رقم (٧) يوضح تلك النتائج.

جدول (٧) نتائج اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة (ابتدائي، متوسط، ثانوي):

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	الفروق لصالح
ابتدائي	٢,٧٠	- -	٠,٢٢-	٠,٤٧-	متوسط ثانوي
متوسط	٢,٩٧	❖٠,٢٢	- -	٠,١١	
ثانوي	٣,٠٥	❖٠,٤٧	٠,١١	- -	

يتضح من نتائج الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث كانت هذه الفروق لصالح المجموعتين (الثانوي والمتوسط)، والذي بلغ متوسطهما الحسابي (٣.٠٥) لمجموعة الثانوي، بينما بلغت مجموعة المتوسط (٢.٩٧)، عند مقارنتهما مع مجموعة الابتدائي الذي بلغ متوسطها الحسابي (٢.٧٠).

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي(يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية؟

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في محافظة حفر الباطن لشبكات التواصل الاجتماعي، جاءت بدرجة موافقة (متوسطة)، وتبين منها حصول عبارة واحدة على درجة موافقة "عالية"، وعبارتين على درجة موافقة "متوسطة"، وعبارتين على درجة موافقة "منخفضة"، وقد حل في المرتبة الأولى "اليوتيوب YouTube"، بدرجة موافقة (عالية)، وجاء في المرتبة الثانية "سناب شاتSnapchat"، و "تيليجرام Telegram" على التوالي بدرجة موافقة (متوسطة)، بينما جاء "تويتر Twitter" في المرتبة الرابعة وحل "واتس أب WhatsApp "، بالمرتبة الأخيرة وكليهما بدرجة موافقة (منخفضة)،

ويلحظ من هذه النتيجة الاستخدام (المتوسط) لشبكات التواصل الاجتماعي، وهي نتيجة دون المستوى المأمول؛ نظير الخدمات الكبيرة التي

تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضغط النصاب التدريسي، الذي يعاني منه المعلمون، والمعلمات وما يعزز ذلك أنه حل ثانياً في درجة معوقات في هذه الدراسة، كما قد يكون لضعف البنى التحتية في المدارس، وكذلك ضعف إمكانيات الطلاب في توفير أدوات التعلم اللازمة؛ من شبكات بسرعات عالية، ومقبولة للتعلم، وأجهزة ذكية متطورة، دور في ظهور هذه النتيجة، ويلحظ من هذه النتيجة تفوق اليوتيوب في درجة الاستخدام على غيره من الشبكات المستخدمة في هذه الدراسة، حيث تبين أن درجة استخدامه كانت "عالية"، وقد يعزى السبب لما يتميز به اليوتيوب من خصائص؛ لعل من أهما أنه أكبر موقع لعرض الفيديوهات التعليمية عبر الأنترنت، كما أنه يسمح برفع الفيديوهات، ومشاركتها مجانا، وهذا مما يسهل عمل المعلم، ويرفد ما لديه من مصادر أخرى لدعم تعلم طلابه، كما يسهم في تسهيل فهم الدروس، بصورة شيقة، وجاذبة، قد لا تكون مألوفة لدى الطلاب من قبل.

وتتفق هذه النتيجة في المتوسط العام للاستخدام مع دراسة (نصراوين وسعادة، ٢٠١٧)، وتختلف في ترتيب شبكات الاستخدام مع دراسة (موسى، ٢٠١٩)، التي كان الواتس أب هو الأعلى استخداماً.

كما أظهرت هذه النتيجة أن تطبيق السناب شات حل ثانياً وبدرجة موافقة متوسطة متفوقاً على تطبيق التيليجرام قليلاً الذي حل بنفس الدرجة، وقد يكون لطبيعة عينة الدراسة من المعلمات اللواتي بلغت نسبة مشاركتهن في هذه الدراسة (٥٣,١٪) دور في تفوق السناب شات على التيليجرام؛ كون استخدامه شائع كثيراً في مجتمعات النساء عموماً، ومجتمع المعلمات على وجه

الخصوص، ومع حلولهما بدرجة استخدام متوسطة إلا أنه كان من الأولى أن تحظيان بدرجة أعلى من الاستخدام خاصة قناة التيليجرام لما تتميز به من خصائص مفيدة في تدريس مقررات اللغة العربية.

وأظهرت النتائج حلول "تويتر Twitter" و "الواتس أب WhatsApp "، بالمرتبة الأخيرة، وكليهما بدرجة موافقة (منخفضة)، وقد تعزى هذه النتيجة لضعف معرفة المعلمين والمعلمات بخصائص هاتين الشبكتين، وفوائدهما في العملية التعليمية ؛ وقد يكون لشيوع استخدامهما في الأغراض الاجتماعية الأخرى دور في قلة استخدامهما في عمليات التعلم والتعليم، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (موسى، ٢٠١٩)، التي كان الواتس أب هو الأعلى استخداماً.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وعددها (١٢) جاءت بدرجة (أوافق) وجاء في المرتبة الأولى عبارة " أشجع طلبتي على إثراء لغتهم العربية بزيارة بعض مواقع شبكات التواصل الاجتماعي"، بدرجة موافقة (عالية)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة "أشعر أن التدريس باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت"، بدرجة (لا أوافق).

من خلال استعراض هذه النتيجة، يلحظ أن هناك اتجاهاً ايجابياً عالياً لاستخدام شيكات التواصل الاجتماعي قيد هذه الدراسة (يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام)، فقد جاءت بدرجة (أوافق)، وقد يعزى السبب لما تتميز به هذه الشبكات من خصائص تميزها عن غيرها ؛

مقارنة بالتدريس بالطريقة الاعتيادية التقليدية، لعل من أهمها ما تقدم ذكره في الإطار النظري لهذه الدراسة؛ من قدرتها على تمكين المعلمين من دمج مجموعات الطلاب بأنشطة فعّالة نشطة، داخل الفصول الدراسية، وخارجها، كما تسهم في توفير بيئات تعلم تمكن الطلاب من تبادل، المعلومات ومشاركتها؛ فأصبح بمقدور المتعلم أن يرسل ويستقبل، ويتفاعل، ويعقب، ويستفسر، ويقترح، ويعلق بكل حرية، وبشكل مباشر؛ في أوضاع مشابهة للأوضاع الحقيقية؛ معتمداً على ذاته في الحصول على المعلومات، واكتساب المهارات، وتكوين القيم، والاتجاهات، فتنمو لديه القدرة على التحليل، والتأمل، والتدبر في المواقف الحياتية المختلفة.

وبتتبع هذه النتيجة يلحظ أن عبارة " أشجع طلبتي على إثراء لغتهم العربية بزيارة بعض مواقع شبكات التواصل الاجتماعي"، جاءت بدرجة موافقة (عالية)، وهذا مما يؤكد حقيقة توفير هذه الشبكات لعناصر الثراء اللغوي؛ فعلى سبيل المثال، يزخر موقع اليوتيوب -الذي حل أولاً في الاستخدام - بكم وافر من المعلومات التي تساهم في تدعيم تعلم الطلاب، وتمكينهم من إثراء لغتهم كتابةً، وقراءةً، وتحدثاً، واستماعاً.

وحلت عبارة "أشعر أن التدريس باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت"، بدرجة (لا أوافق)؛ وهذه النتيجة تؤكد هذا الاتجاه الإيجابي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؛ فالمعلمون لا يشعرون بأن استخدامها مضيعة للوقت، بل قد يعدونه استثماراً جيدا لعمليات التعلم؛ ويستنتج ذلك من خلال النتيجة العامة للاتجاه الذي أكدته نتائج هذه الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالله، ٢٠١٥)، التي أثبتت أن

اتجاهات المعلمين نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية كان مرتفعاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما معوقات تطبيق معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب، تويتر، واتس أب، سناب شات، تيليجرام) في تدريس مقررات اللغة العربية؟

من خلال استعراض نتائج هذا السؤال النتائج يلحظ أن المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد معوقات تطبيق معلمي اللغة العربية ومعلماتها في محافظة حفرالباطن لشبكات التواصل الاجتماعي جاء بدرجة موافقة (متوسطة)، فالمعلمون والمعلمات يواجهون بعض المعوقات بدرجة متوسطة، وبتتبع هذه النتيجة نلحظ أن المعوق " ضعف وجود شبكة اتصال (أنترنت) لدى الطلاب للدخول لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء عمليات التعلم"، حل أولاً بدرجة موافقة (عالية)، وقد يعد هذا المعوق معوقاً منطقياً، يعانيه المعلمون، والطلاب على حدٍ سواء، وعائد ذلك البنى التحتية غير الجيدة لبعض المدارس، أو ضعف سرعة اتصال الأنترنت من مزودي الخدمة، وجاء في المرتبة الأخيرة المعوق "يصعب مع طبيعة مقررات اللغة العربية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريسها"، بدرجة موافقة (متوسط)، مع أن هذه الشبكات تقدم العديد من الخدمات في الأغراض التعليمة؛ إلا أن المعلمين يواجهون بعض التحديات في تدريس مقررات اللغة العربية من خلالها؛ وقد تتمثل هذه التحديات في صعوبة مواءمة المحتوى التعليمي بما يتوافق مع هذه الشبكات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصلال، ٢٠١٦)، التي أظهرت ضعف اتصال الشبكة اللاسلكية اللازمة للاتصال التعليمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

تشير النتائج المتعلقة بمتغير الجنس إلى عدم جود فروق دالة إحصائياً بين استجابات مجتمع الدراسة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وقد يعزى السبب لمناسبة شبكات التواصل للجنسين فلم يثبت اختلاف في درجة استخدام هذه الشبكات من المعلمين والمعلمات، وقد يكون للخصائص المميزة لهذه الشبكات وما تقدمه من خدمات متساوية للمعلمين والمعلمات، متى أحسن استخدامها، والتزم بشروطها في الأغراض التعليمية، دور في هذه النتيجة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عبدالله، ٢٠١٥)، التي أوضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير النوع (الجنس)، وتختلف عن دراسة (نصراوين، وفايزة سعادة، ٢٠١٧)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وجاءت لصالح الإناث.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؟

أظهرت النتائج في هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث كانت هذه الفروق لصالح المرحلتين المتوسطة والثانوية، والذي بلغ متوسطهما الحسابي (٣,٠٥) للمرحلة الثانوية، و(٢,٩٧)، للمرحلة المتوسط، عند مقارنتهما مع المرحلة الابتدائية التي بلغ

متوسطها الحسابي (٢.٧٠)، وقد تعزى هذه النتيجة لطبيعة مقررات هاتين المرحلتين ومناسبتها لشبكات التواصل بشكل أكبر من مقررات المرحلة الابتدائية، كما قد يكون لصغر أعمار طلاب المرحلة الابتدائية دور في ذلك، فالخصائص النمائية لطلاب المرحلتين المتوسطة، والثانوية اللتين تتراوح أعمار طلابهما بين (١٢ - ١٧)، وهي أعمار قد يكون ميلها لاستخدام الشبكات، وما تفرزه التقنية من تطبيقات أكبر، وأكثر ملائمة من طلاب المدارس الابتدائية.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي:

- نشر ثقافة توظيف شبكتي التواصل الاجتماعي (واتس أب، وتويتر) في العملية التعليمية.
- الحد من معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- تبني تدريس مقررات اللغة العربية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؛ لخصائصها المميزة في عمليتي التعليم والتعلم.
- العمل على تحسين البنية التحتية، وزيادة سرعة الإنترنت في المدارس لتحسين كفاءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عمليات التعليم، والتعلم.

المقترحات:

- إجراء دراسات مماثلة في استخدام شبكات تواصل اجتماعي غير ما ذكر في هذه الدراسة مثل الفيسبوك إنستغرام وغيرهما.
- إجراء دراسات تجريبية بإعادة بناء محتوى تعليمي، وتدريسه من خلال إحدى هذه الشبكات.

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً المراجع العربية:

أباحسين، وداد .(٢٠١٨). استخدام تويتر في التدريس. **رسالة المعلم**، ٥٤، ع١٢، ١١٣ -١١٨.

أكرم، حبة بنت أحمد .(٢٠١٧).أثر استخدام قناة التيليجرام Channel Telegram في تعزيز قيم النزاهة لدى معلمات العلوم الشرعية واتجاهاتهن نحوه. **رسالة الخليج العربي**، س٣٨، ع١٤٥، ٣٣ -٤٧.

آل إبراهيم، أمل بنت عبدالله .(٢٠١٩). فاعلية استخدام طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود لمجموعة ال WhatsApp في التعليم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث، غزة، م٣، ع٢٣، ١١٢ - ١٢٥.

أماني، الحصان.(٢٠١٥). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة تصور مقترح لتوظيفها في تعليم وتعلم العلوم. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، مج ٣٥، ع٢، ١ -٢٥.

بله، الصديق عبدالصادق البدوي .(٢٠١٩). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: دراسة ميدانية بكلية التربية بجامعة البطانة بالسودان. **المجلة السعودية للعلوم التربوية**، ع١، ١٠١ -١١٨.

التيليجرام .(٢٠١٣). **الأسئلة الشائعة عن التيليجرام**. متاح على الرابط بتاريخ٢٨ -١١ -١٤٤١ه.https://telegram.org/faq/ar.

الجهني، خالد عبدالله .(٢٠١٧). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر التعلم للمرحلة الثانوية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١،(٤)، ١٢٦ - ١٣٦.

الدرويش، ياسر.(٢٠١٧). واقع استخدام اللغة العربية لدى الأساتذة الجامعيين المتخصصين في اللغة العربية في تطبيق المراسلة الفورية واتس أب. **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية**، مج ٢٥، ع٢، ٢٩٣ -٣٢١.

الدريويش، أحمد عبدالله .(٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**. ١٠٢ - ٩١ ،٢ (٣٤).

الشربيني، محمد كامل .(٢٠١٣). فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في التخفيف من حدة الآثار السلبية لبرنامج (تطبيق) الواتس آب على العملية التعليمية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان، ع٣٥، ج١، ١ -٦٦.

الصلال، منيرة .(٢٠١٦). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي ومعوقاته من وجهة نظر الطالبات المعلمات. **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، جامعة المجمعة، ع٩، ١٨١ -٢٢٢.

الظفيري، فايز؛ والعنزي، مطلق؛ وريم العميرة .(٢٠١٧). أثر أسلوب التعلم التشاركي القائم على وسائل التواصل الاجتماعي"Tube You" في تحصيل طالبات الصف السادس في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت. **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية.** س١٢، ع ١٣، ٣٩١ - ٤٠٤.

عبدالحافظ، حسني .(٢٠١٢). التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ. **مجلة المعرفة**، عدد ٢١٠، سبتمبر، ٢٠١٢.

عبدالله، عادل الشيخ .(٢٠١٥). استخدام المدرسين والطلاب في بروناي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية. **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، س٦، ع٢، ١١٧ - ١٤٤.

عبدالهادي، سارة محمد .(٢٠١٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكلىات العلمية في جامعة الملك عبدالعزىز في العملية التعلىمىة نحو استخدام

اليوتيوب YouTube. **مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات**، مج٤، ع٨، ٦٨ -١١٣.

العساف، صالح .(٢٠١٦). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط٣، الرياض، دار الزهراء.

الكحالي، خلفان بن سالم بن عبد الله .(٢٠١٨). وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة تأثيرها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بسلطنة عمان، **مجلة ريس**، تركيا، (٢٦)، ٣١٢ -٣٣٥.

المخلافي، حنان عبده .(٢٠١٧). واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكات التواصل الاجتماعي Facebook واتجاهات نحوها. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، مج٩، ع٢٦، ١٣٧ -١٦٠.

موسى، آمنة يس .(٢٠١٩). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وسط طلاب كلية التربية بجامعة الفاشر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة الملك سعود، مج٣،ع١٠، ١٤٥ -١٦١.

موسى، عبد العالي .(١٤٢٥). **المدخل إلى علم النفس**. ط ٣ ،دار النشر والتوزيع، مكتبة الخناني، القاهرة، مصر.

نصراوين، معين وسعادة، فايزة .(٢٠١٨). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومُعوّقات استخدامها في العملية التعليمية في لواء الجامعة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، مج٣،ع٧، ١٢٢٦ -١٢٥٦.

النملة، عبدالعزيز والقحطاني .(٢٠١٧). أثر استخدام الشبهات الاجتماعية في تدريب قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،ع٨٩، ٢١١ -٢٤٩.

الهزاني، نوره والسويلمي، نوف.(٢٠١٩). أثر Snap Chat القائم على استراتيجيات تعليم الأقران المنظم في تنمية مهارات البرمجة الأجهزة الذكية واتجاه

الطالبات نحوه. **المجلة الدولية للبحوث التربوية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مج٤٣،ع١، ١٥٥ -١٨٢.

اليوسف، إبراهيم يوسف .(٢٠١٧). العوامل المدركة من تعامل طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل مع تكنولوجيا المعلومات وأثرها في استخدامهم للمدونة Twitter في العملية التعليمية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث**، غزة، مج١،ع٨، ٣٨ -٥٧.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Bouhnik, D, M, & Gan, R. .(2014). WhatsApp goes to school: Mobile instant messaging between teachers and students. **Journal of Information Technology Education: Research, 13(1), 217-231.**

Eller, S, (2012), **Social Media as A venue For Personal Learning for Educators: Personal Learning Networks Encourage Application of Knowledge Skills**, published Ph. D. dissertation, Pepperdine University, United States.

Firpo, D. (2009). Using Social Networking Technology to Enhance Learning in Higher Education: A Case Study using Facebook. **The 44th Hawaii International Conference on System Sciences, Hawaii.**

Vural, O. (2015). Positive and negative aspects of using social network in higher education: A focus group study, **Academic Journals**, 10(8), 1147-1166.

Liu, M & Stevenson, M .(2012). Learning a Language with Web 2:0. Exploring the Use of Social Networking Features of Foreign Language Learning websites. **CALICO Journal,** 27(2), 233-259.

Nantina, Nilayon & Laura, Brahmakasikara .(2018) Using Social Network Sites for Language Learning and Video Conferencing Technology to Improve English Speaking Skills: A Case Study of Thai Undergraduate Students, **LEARN Journal : Language Education and Acquisition Research Network Journal,** Volume 11, Issue 1, June 2018**.**

Susilo, Adhi. (2014). **Exploring Facebook and WhatsApp As Supporting Social Network Applications for English Learning in Higher Education.** In: PDE Professional Development in Education Conference, Malaysia, 11-12 June 2014, Park Hotel Bandung: University of Terbuka.